

الحكم العام الملزم رقم (1) لسنة 2023 تاريخ 2023/2/14  
الصادر عن لجنة الأحكام الملزمة  
المشكلة بموجب كتاب معالي وزير المالية رقم (345/4/5) تاريخ 2022/1/9

اجتمعت لجنة الأحكام الملزمة لدراسة إحدى الحالات التي تبينت خلال عمليات التدقيق الضريبي تتلخص بقيام بعض الشركات بتوزيع صافي أرباحها أو أسهمها على موظفيها سواء بموجب اتفاق تعقده هذه الشركات مع النقابات العمالية أو بقرار صادر عن هيئة المديرين وتطالب هذه الشركات بتنزيل هذه المبالغ كمصروف لغايات أحكام قانون ضريبة الدخل.

وعليه وبعد مناقشة الموضوع نبين ما يلي :

1- تنص المادة (2) من قانون ضريبة الدخل رقم (34) لسنة 2014 وتعديلاته قد عرفت المصاريف المقبولة بأنها: "المصاريف والنفقات التي أنفقت أو استحققت كلياً وحصرياً خلال الفترة الضريبية لغايات إنتاج دخل خاضع للضريبة التي يجوز تنزيلها من الدخل الإجمالي وفق أحكام هذا القانون".

2- تنص المادة (6) من القانون على أنه :  
"تنزل للمكلف المصاريف المقبولة بما في ذلك المصاريف المبينة تالياً على أن يحدد النظام أحكام هذا التنزيل وإجراءاته:....."

وبناء على ذلك تؤكد اللجنة على أنه :

1- عند احتساب الدخل الخاضع للضريبة تنزل المصاريف التي تم إنفاقها في سبيل إنتاج هذا الدخل وبما يتوافق مع التعريف الوارد في المادة (2) من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته وبما يتوافق مع المادة (6) من القانون والنظام الصادر بمقتضاها.

2- إن الأرباح التي توزعها الشركة لموظفيها لا يتفق وصفها والمصاريف المقبولة المعرفة في المادة (2) من القانون حيث لم يتم إنفاقها لغايات إنتاج الدخل وإنما مبالغ يتم صرفها بعد تحقق الدخل وبالتالي أي توزيعات للأرباح على هذا النحو لا تقبل نفقة مقبولة لغايات قانون ضريبة الدخل.

3- يتم احتساب الدخل الخاضع للضريبة قبل توزيع هذه الأرباح .

4- وبكل الأحوال تخضع أرباح الحصص وأرباح الأسهم الموزعة لضريبة الدخل وفقاً لمثل هذه الحالات بالنسبة للموظف باعتبارها ميزة عمل وفق تعريف الدخل من الوظيفة المنصوص عليه في المادة (2) من القانون.

مدير مديرية كبار المكلفين

جمال السعدي

مدير مديرية ضريبة المؤسسات المسجلة في المناطق التنموية والمناطق الحرة

عهاد السعيدة

مدير وحدة الرقابة الداخلية

عبد القادر الصرايرة

مدير وحدة الشؤون القانونية

فاتن الصباغ

مساعد المدير العام للعمليات والتفويض وصفي الطربوش

المدير العام حسام أبو علي

مساعد المدير العام للشؤون الإدارية والمالية سظام العوران

مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتطوير د.وليد بوعاينة

مستشار المدير العام رغد عكروش